

هدية رمضان من بلاغة القرآن

12_ حسن البيان

محمد حسان الطيان

قال الجاحظ في البيان وقال بعضهم وهو من احسن ما اجتبيناه ودوناه لا يكون الكلام يستحق اسم البلاغة حتى يسابق معناه لفظة

ولفظه معناه فلا يكون لفظه الى سمعك اسبق من معناه الى قلبك - [00:00:00](#)

هذا حسن البيان ان يأتيك المعنى دون عناء. ربنا جل وعلا يقول الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. اي بيان اسمى واصفى

وارقى من هذا البيان. نحن مع اية سورة النحل - [00:00:28](#)

وبيانها واضح ساطع. لا يحتاج منك الى الى تأمل الى رجوع الى المعجم. الى آآ ان الله فيأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى

وينهى عن الفحشاء كلها واضحة كلها بينة وهذا ما يقال عنه حسن - [00:00:48](#)

قارن معي بين هذا مثلا وبين قول الشاعر ومدعشر بالقعرطلين تهيلعت شرافتاه او كالبعبوصل. هل فهمت شيئا؟ وانا ايضا لم افهم. انا

رويته وحفظته هكذا ولا اعرف من الحوشية لفظا واحدا يحتاج كل لفظ الى ان تعود الى المعجمات فتستنطقها. آآ لذلك - [00:01:08](#)

الكبار من الشعراء من مثل هذه الالفاظ الغريبة. وفي ذلك يقول الصفي الحلي انما الحيزبون والدردبيس والطخى والنقاخ والعلطبيس

لغة تنفر المسامع منها حين تروى وتشمئز النفوس. اين قولي هذا كثيب مهيل ومقالي عقنقل قد موس. طبعا قسيم بهي المعروف -

[00:01:38](#)

وعقوق القدموس هو يعبر عن ذلك لكن يريد اللفظ الاسهل. لذلك يختم بقوله انما هذه القلوب حديد ولذيذ الالفاظ مغناطيس -

[00:02:08](#)